

محمد بن راشد: دبي الأجل عالمياً.. وأريافها الأكثر متعة





«دبي: الخليج»

اعتمد صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الخطة الشاملة لتطوير أرياف وبراري دبي، وتمتد على مساحة 2216 كيلومتراً مربعاً، وتشمل مناطق: لهباب، ومرغم، والمرموم، والليسيلى، والفقع، والعوير، بهدف المحافظة على طبيعتها وتوفير الخدمات والمرافق والاحتياجات اللازمة لأهالي المناطق وزوارها، لتعزيز جودة الحياة، فضلاً عن توفير تجربة سياحية متميزة، لكونها إحدى الوجهات السياحية



كما اعتمد سموه، حزمة من المشاريع والمبادرات التنموية، لدعم مناطق الأرياف والبراري في دبي، التي روعيت فيها المحافظة على المحميات الطبيعية والمواقع الأثرية، ودعم المزارعين والمنتجات المحلية، وخلق فرص استثمارية للأهالي، حيث سيتم الإشراف على تنفيذ المشاريع والمبادرات وحوكمتها عبر اللجنة العليا للتخطيط الحضري



جاء ذلك خلال زيارة سموه، يرافقه سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية، لمنصة الكتبان في منطقة سيح السلم، حيث كان في استقباله مطر الطاير المفوض العام لمسار البنية التحتية والتخطيط العمراني وجودة الحياة، ورئيس اللجنة العليا للتخطيط الحضري. واستمع سموه إلى شرح عن الخطة الشاملة لتطوير أرياف وبراري دبي وتفصيل مشروع مسار سيح السلم

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد «وجّهنا بأن تكون خطة تطوير الأرياف والبراري ذات عوائد اقتصادية مباشرة على أبناء هذه المناطق. لدينا اليوم المدينة الأجمّل والأرقى في العالم. وهدفنا أن تكون الأرياف والبراري التابعة «لدبي بين الأفضل والأكثر جمالاً ومتعة للجميع

وأطلع سموه، على الخطة الشاملة، بوصفها خطة تنموية وشاملة للعشرين عاماً المقبلة تتواءم مع خطة دبي الحضرية 2040، وتتضمن مشاريع ومبادرات تنموية تخدم أهالي المناطق وتلبي احتياجاتهم، استجابة لرؤية سموه بأن تكون «دبي المدينة الأفضل للحياة في العالم



وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله على «تويتراً»: «تطوير أرياف وبراري دبي يشمل مساراً سياحياً بطول 100 كم الأول من نوعه في المنطقة.. ومحميات طبيعية.. ومحطات للرياضات الصحراوية.. ومبادرات تنموية تخدم أبناء هذه المناطق.. سيتم توفير تجربة سياحية مختلفة وجديدة في أرياف وبراري دبي.. والقادم أجمل وأمتع



وأضاف سموه: «اعتمدنا الخطة الشاملة لأرياف وبراري دبي على مساحة 2216 كم مربعاً من مساحة دبي، وتشمل مناطق مثل الليسيلي ولهباب والمرموم والفقع والعوير وغيرها. لدينا المدينة الأجمّل عالمياً.. وهدفنا القادم أن تكون «أرياف دبي وبراريها بين الأكثر متعة وجمالاً



حضر الزيارة سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي للإعلام، وسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني، الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم.



وستحدّد هوية لكل منطقة تراعي خصوصيتها، وتدعم المزارعين والمنتجات المحلية، لتوفير فرص بيع المنتجات، وتعزز جاذبية أرياف وبراري دبي، مناطق سياحية. وتشمل الخطة تحسين كفاءة المرافق والخدمات العامة لأهالي المناطق وزوارها. كما ستطوّر الحدائق العامة، وتحسّن أعمال الطرق والحلول المرورية، لتسهيل حركة تنقل السكان والزوار، وتطوّر منظومة تنقل مستدامة، تتضمن توفير حافلات مباشرة من المحطات الرئيسية إلى هذه المناطق، مع تخصيص أماكن للدراجات الهوائية والسكوتر.

وهو طريق بطول 100 كم للمركبات والدراجات الهوائية بهوية (Route 1) واعتمد سموه، مشروع مسار سيح السلم ومرافق تهدف إلى توفير تجربة سياحية متكاملة، ويهدف إلى زيادة الأنشطة «scenic route» مميزة، مبنية على مبدأ والفعاليات والخدمات التي تعزز السياحة الصحراوية، ويوفر الفرص الاستثمارية لأهالي المناطق، ويدعم المشاريع الوطنية المحلية لتنشيط السياحة وتشجيع رواد الأعمال وفق ضوابط معينة للحفاظ على طبيعة المناطق وهويتها المميزة.



كما يضمّ المسار عدداً من المشاريع والمبادرات، منها توفير مرافق وخدمات للزوار على امتداد المسار، وإحياء التراث وتوفير رحلات لموقع ساروق الحديد الأثري، وقرية المرموم التراثية، وتنظيم نشاط ركوب الخيل والجمال، وتوفير تجربة مسار المشي في الصحراء.

لها نوافذ بانورامية، واستراحات مفتوحة للاستمتاع والإقامة (Domes) وستوفّر مخيمات ونزلاً هي قبب زجاجية بجانب البحيرات القائمة في المنطقة، وتوفير مناظير عمودية لرؤية المنطقة، والاطلاع على منظر البحيرات من الأعلى لالتقاط صور تذكارية، وتوفير زوارق التجديف (الكاياك)، ومحال للهدايا التذكارية، ومقاه بجانب منطقة البحيرات لإثراء تجربة الزوار.



كما سيضمّ المشروع، تجربة مشاهدة سينما في الهواء الطلق، عبر مبادرة «السينما المفتوحة»، وإقامة الفعاليات والمعارض الفنية، وتحديد منطقة مخصصة للكرفانات، بتوفير البنية التحتية والمرافق العامة لاستقبال وقوف الكرفانات.



ويشمل المشروع أيضاً، مبادرات رياضية، مثل القفز بالمظلات، والمنطاد، وأنشطة السفاري، ونادي طائرات وسيارات التحكم عن بُعد، وتوفير أول مسار مخصص للوسائل الصحراوية البرية والدراجات الهوائية والسكوتر الكهربائي الصحراوي، يربط مناطق الجذب السياحية، والمراكز الترفيهية المتكاملة مع المسار القائم للدراجات الهوائية في القدرة وسيح السلم



وإلى جانب ذلك، ستنشأ محطة صحراوية للتزلج على الرمال، والقيادة الصحراوية، وتوفير المرافق والخدمات اللازمة، لتوفير تجربة فريدة تتيح للزوار الاستمتاع بالجولات والمغامرات والأنشطة والرياضات المختلفة، بطريقة آمنة ومنظمة، وفقاً لأعلى معايير السلامة. كما يشمل المشروع توفير جولات الهليكوبتر حول المنطقة للاستمتاع بالمناظر البرية من الأعلى.

الصورة



الصورة



الصورة



الصورة

